الطبعة 2

إسكندرية يوم واحد

محمد إنسان

دار دون

إسكندرية يوم واحد

الطبعة الأولى: ديسمبر 2015
الطبعة الثانية: يناير 2016
رقم الإيداع: 27295/ 2015
الترقيم الدولي: 3-000-806-977-978
تصحيح لغوي: حسام حسين
تصميم الغلاف: كريم أدم
رسومات: هبة مجدي

تليفون: 01020220053
E-mail: info@dardawen.com
www.dardawen.com

إسكندرية يوم واحد

شِعر

محمد إنسان

دَوِّن
للنشر و التوزيع

دار دوِّن للنشر والتوزيع

إهداء

ـ لـ أرض الصدف، وبحرها اللي الروح بتشكيله حالها
لـ اسكندرية وقت الشتا، اللي مفيش أرض فـ جمالها.

ـ أبي العزيز وأمي الغالية
ربنا يديمكم سند وقوة وضهر

ـ إحمد وإنعام/ أخواتي والعزوة والأهل
ـ سيادة المستشارة، صديقتي الاسكندرانية/ تقي محمد.
ـ صديقي العبقري/ محمد جلال الدين شكراً علي مساعدتك في اختيار اسم الكتاب، دايماً بثق فـ رأيك.
ـ سيادة العقيد/ خالد صلاح الدين
شكراً لدعمك المتواصل، وعلي وجودي وسط عيلتك العزيزة علي قلبي اللى بعتبر نفسي بالفعل واحد منها.

مازن خالد ـ بسنت خالد ـ فيراس خالد
والسيدة العظيمة/ راندا صلاح

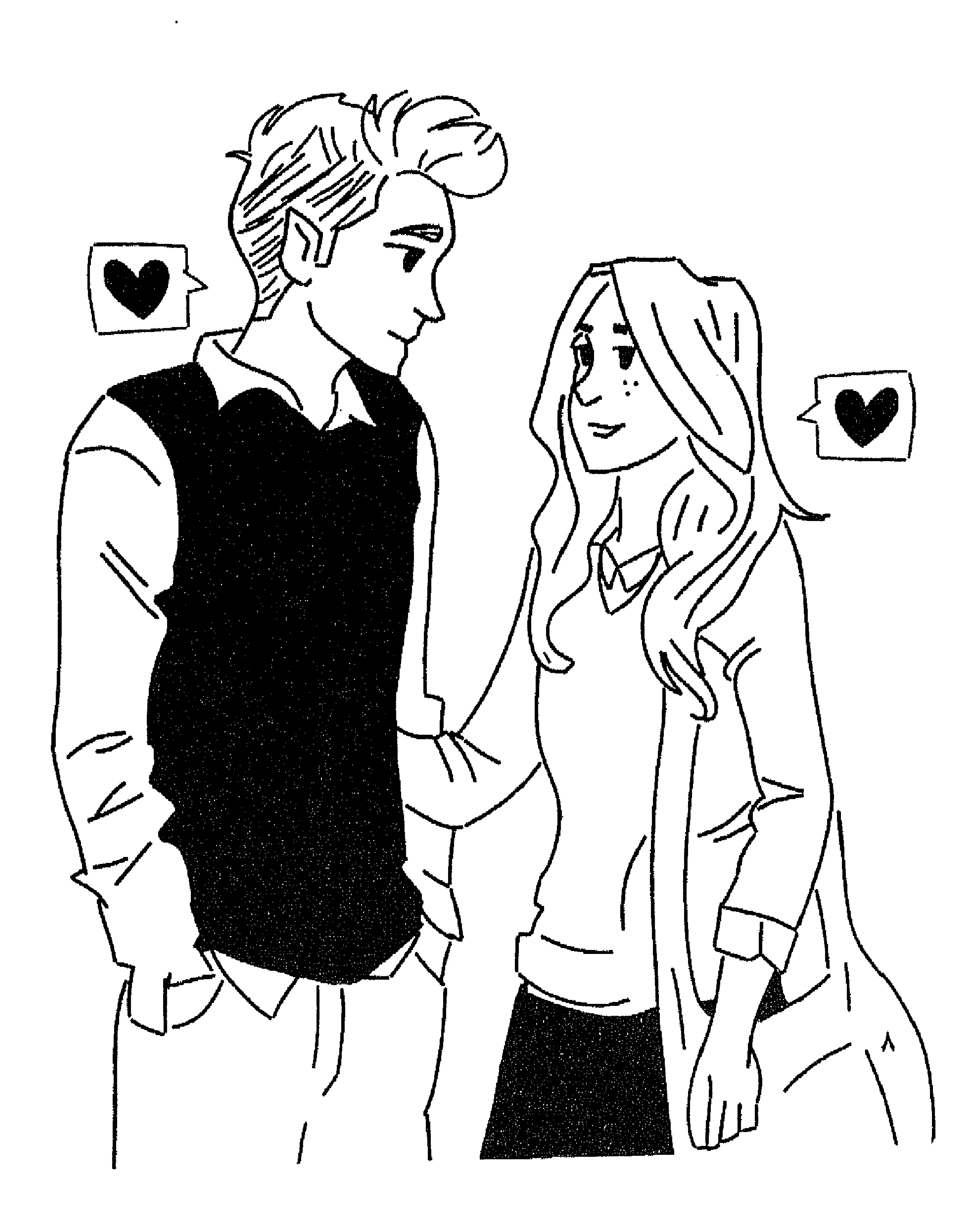
ـ مريم الشيمى

ـ أصدقائي الجدعان/ وليد المنياوي ـ عمرو علي ـ معاذ حجازي ـ
معتز زكريا ـ منار عبدالفتاح ـ محمد علي ـ آيه عبدالعزيز
سامح جلال ـ علاء سعيد ـ اسامة حنيدق ـ محمد عبدالقوي ـ
رحمة عمرـ سلمى محمود ـ رضوي غريب ـ نورهان خالد
لمياء الأحمدي ـ فؤاد محمد ـ رانيا حجازي
شروق عصام ـ سمر أيمن

شكراً لوجودكم في حياتي

مقدمة

أكره أن أتلاعب بالكلمات، وأنا أحدثها، هي لا يليق بها أن تفكر وأنت معها في صياغة الحروف، بل يجب أن تترك روحك تتحدث، عليك أن تلغي العقل، تنسي القافية والأوزان، تترك الأبيات غير مرتبة، لا عليك سوي أن تنظر إليها وتتحدث، هنا ستخرج الحروف ممهدة، هادئة كملامحها، صادقة كعينيها، لذا أكره أن أكون كاتبها المُفضل، وأغار من كلماتي حين تُحبها، سيدتي/ لن أكتب لكِ بعد اليوم، سأكتفي بالنظر إليكِ في صمت، لعلَّ العين تقوم بما عجزت عنه الكلمات في وصفك، فالصمت في عين المُحب ردود.



ما بعد سؤالي إلى الله عنها

فترات من أصعب عيشت

فترات

«رُبَّ خيراً لم تنله، كان شراً لو أتاك»

تصبير للروح لو تسأل..

ـ مين لسه باقي معاك ـ

«رُبَّ خيراً كان فيهم

لم تراه إلا شر

رُبَّ شراً كان فيك

لم يروه إلا خير»

ـ علاقتك بالناس فـ الغالب

مش دايمة لـ وقت كبير

فترات فترات فترات..
ولكل فترة مصير
الفترة الأولي ـ محبة ـ
والفترة التانية ـ عتاب ـ
والفترة اللى بتقتلكم، لو خيط الروح ـ إتساب ـ

فترات فترات فترات
فيها ناس وصحاب وأحباب
يفوت العُمر ـ يفوتوا ـ
والدُنيا بتفضل ماشية
بيفوت العُمر ـ تفوت ـ
دقات وقلوب مش راسية
جايز محتاج ـ تحتاج ـ
تبعد وتعيد تفكير فـ كل جديد وقديم
جايز محتاج ـ تقيّم ـ
بس اللي أكيد صدقني
من كل البُعد بروحك
ولا مرّة
رجعت سليم..

فترة وهتعدي

فترات

فيها بدعي وبطلبلي هداية

متصاحب جداً مع روحي

متصالح فعلاً جوايا

مش عارف صدقني لبكرة

كام فترة هتخلق مني شهيد

وكام فترة هتفضل عايشة معايا

ـ فترات فترات فترات ـ

يا ناس ياللي انتوا مش عايشين

عدّيتوا إزاي الفترات

الموت كان مرّة وحسّيتوا بيها

ولا الموت محتاج فترات

.

١ ـ الناس فترات..... وقتها محسوب

٢ـ سطّح علاقات..... هتعيش محبوب

٣ ـ لو كانت الدُنيا بناسها فضيلة

ـ عُمر العُزلة ما تبقى ذنوب

وان طالت الغيبة وشافوها عيبة

أعزل نفسك

عيش معيّوب..

#إنفصلنا

انفصلنا

وكل واحد فينا فاق

انفصلنا

وفضلنا محترمين قرارنا

ويعني أيه كلمة فراق

انفصلنا ـ ولما لأخِرنا وصلنا

بُعدنا كان باتفاق

انفصلنا

وكل مدي بتثبتلي هيّ

إن النهايات أخلاق

انفصلنا

وكبرنا أكتر في نظرنا

مع إن جوانا ضعيف

انفصلنا وسيبنا بينا

كل شيء باقي نضيف

انفصلنا

وإن اتلاقينا في مرة صدفة

يبقى بينا سكوت مُخيف

انفصلنا وكان قدرنا

أرواحنا تتلاقي بنزيف

انفصلنا وتوهنا ياما

وكل واحد خد طريق

انفصلنا وافتكرنا

إني هنفع أكون صديق

انفصلنا يا قدرنا

بس انا عمري ما هنسى

أنها البيت والرفيق

انفصلنا ولسه روحي

بتلاقي روحها في الطريق

الأوضة

يا سهرانين للصُبح زيّي

متوّنسين بـ صوت وضلمة

يا زاهدين النور فـ عتمة

الأوضة حُضن الزعلانين

أضلاع مثلث يحضنك

في ضلع منهم طبطب عليك

في ضلع ناوى يفكرك

بـ حد غايب غصب عنك

قرر بـ بُعده يكسرك

مديت إيديك تمسح دموعك
فـ افتكرت انك فـ أوضتك
رَجعت إيدك وبكيت براحتك

الأوضة حضن الزعلانين
لو بره عالم كدابين
ارجع لـ أوضتك.. اقعد لوحدك.



مركب ورق

كلنا بنحاول نبقي خُفاف

مانسيبش وجع في حياة غيرنا

وان احد اتعلق بينا نخاف

وده لذلك إننا ما قدرنا

نحافظ علي من حبّونا

بعدوا ونسيونا

لكن ذكراهم بتعيش

مين فاضل/ مين باقي

كفاية

صدقني مفيش
وانت السبب
بتعافر علشان تنساهم
قلة أدب
بنحط قلوبنا في مركب ورق
وفـ نص البحر بنرميها
وبنسأل ليه الناس بتقرب
وأرواحنا بترفض تجاريها
ماهو اصل اللي اتساب ومجرب
مش هيقدر يعشق بعديها

من ع البحر

نتمشي من ع البحر

فـ نفس الطريق يا صديق

بضحكة مالية الخد

وبدمعة ع التانى

نفس البيوت والناس

وبلهفة واخداني

بس اللي يفرق هنا

إني اما جيت من سنة

كانت بيوت الجيرة

مليان بالأحباب

فضلت وفات العُمر

ورجعنا ليه أغراب

نفس المكان والناس

بس انتي مش بينهم

كانوا شالوا كل الحي

وسابوكي تبنيلهم

أرض وبيوت وأمان

كانوا سابوا منك شيء

يرد تانى الروح

فـ الدُنيا وفـ بدنى

لأجل اما الاقي مكان

ارجعله يا سَكنى..

#بتكلم ربك

كام واحدة هتيجى تاخد منك
أجمل إحساس وارق مشاعر
وهاتمشى فـ يوم تبعد عنك
ولا يشفع ليك انك شاعر

الروح الحلوة ماهيش كافية
ولا كل كلامك حلو فـ عينها
وهاتنسى انك كاتب قافية
فـ ٣ دواوين بتقول #عنها

ياصديقى الحُب ماهوش ناقصك

ومفيش بنت معاك هتكمل

استكفى بـ قلبك وبروحك

وكفاية تحاول تتألم

بستعجب لسه بتتمنى

وبتدعي وتسرح كل صلاة

وتكلم ربك ليه عنها

واهو فات يجي اكتر من سنة

لا هى حاولت تتقرب تاني

ولا راح يوم ليك هتكون

انا ببكي بحرقة عشان عارف

يا صديقي ان الحُب جنون

وانت المجنون اللي هتفضل

بيشوفها في كل بنات الكون



أزاي يتشاقوا

عُمر قلبك يوم ما شافه

بس متعلق بروحه

زيه زى كتير ما خافوا

وبدري بدري اوام يروحوا

كان حب ده ولا كان ايه

كان حاجة بتشبه أيامنا

الدُنيا اوحشت بعديه

مع انه ماكنش قدامنا

ولا كان حتى فـ يوم يتشاف

كان حاجة نشوفها ف أحلامنا

كان عيبه الأوحد خوّاف

والخوف اهو ضيّع منا كتير

ربك كبير

جايز تتلاقوا

يارب إجابة من عندك

أرواح عمرها ما اتقابلت يوم

إزاي يشتاقوا!

غاوي بعاد

يا رب.. يا خالق كل شيء بحساب
خلقت الصبر والفُرقه
لصالح مين..

ضلوع الصبر ضمتنى
نزفت حنين..

يا خالق كل شيء بحساب
خلقت غياب
رزقت بنعمة النسيان

يا رب الرحمة من عندك لـ روح إنسان

رزقته بفضلك الإحساس

زرعت فى قلبه حُب الناس

لكن محروم يكلمهُم

وغاوى بعاد

يا رب الهجر والحرمان بقى معتاد

تدور الدنيا واتعلق

وابات متفات

يا رب

خلقت الحُب فـ قلوبنا

ربطت فينا الروح بالروح

فـ على قد ما بتعلقنا بغيرنا

علمنا نداوى أزاي فـ جروح..

ماحبتيش

أنتي محتاجة لـ أمان

بس مش محتاجة ليا

كل حاجة بتعيشيها معايا فعلاً

بتعيديها هيا هيا

إعادة بايخة

لـ فيلم نازل من غير أفيش

ياللي كلك كُنتي مني

إنتي فعلاً مابقيتيش!

واللي بينا حاجة جايز

كتـ فـ يوم ممكن تعيش

بس انا و روحي اللي حبّت

عارفين بـ إنك..

ـ ماحبّتيش ـ

اماكن

أنت روحت ـ وهي راحت

والأماكن باقية بينكوا

لو اتقابلتوا صدفة تضعف

ولو رجعتوا مكان

يا ويلكوا

م الحنين والذكريات

كل شبر مشيتوا فيه

كل ضحكة وسط سكة

مش مجرد شيء وفات
دى حياة ومكملة
ده Cafe جمّع ما بينكوا
ودى سينما ضحكتوا فيها
الـ Pepsi مُتعب لو شربتوا
هيا تزعل وتلاقيها
كشرت ـ خافت عليك
أنت أصلاً طفل ليها
وهيا أم ـ حياتها ليك
مهما روحت ومهما جيت
وافتكرت إنك نسيت
ـ كل حاجة عايشة فيك ـ

أنت روحت ـ وهي راحت
والأماكن باقية بينكوا
لو اتقابلتوا صدفة تضعف
ولو رجعتوا مكان..
ياويلكوا.



سأكتب عنها كثيراً، لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا

ونلتقي..

عنها

عنها أما كنت بصلي وادعي

واسأل عليها ربنا

عنها أما كنت لحد فجري

بشوفها مني قريبه

عنها أما كنت الصبح بدري

بلمح عيونها الطيبة

عنها البساطة والجمال

عنها الرسول فـ زوجته قال

رزقني بيها ربنا

عن دنيا قاسية ورافضة دايماً
تسمح نكون لبعضنا
عند دنيا واخدة غصب عنا
أجمل مشاعر مننا
عن كل دعوة طالعة منى
بتشكي حالي لربنا..

أم العيون ضيقة

القدر والظروف

ووشك المكسوف

وعيونك الضيقة

اللُقا من غير ميعاد

بالرغم بينا بلاد

أنا وكالمعتاد

مشتاق يا ست الكل

والشوق تملى يزيد

قريبة ولا بعيد

من غير كلام تمهيد

عِنيكي هيّ الحل

ف بحق كل الهوا

ياللي انتي قربك دوا

تصدّقي اللي نوّى

يرحل بلاد وبلاد

من اجل نظرة ودّ

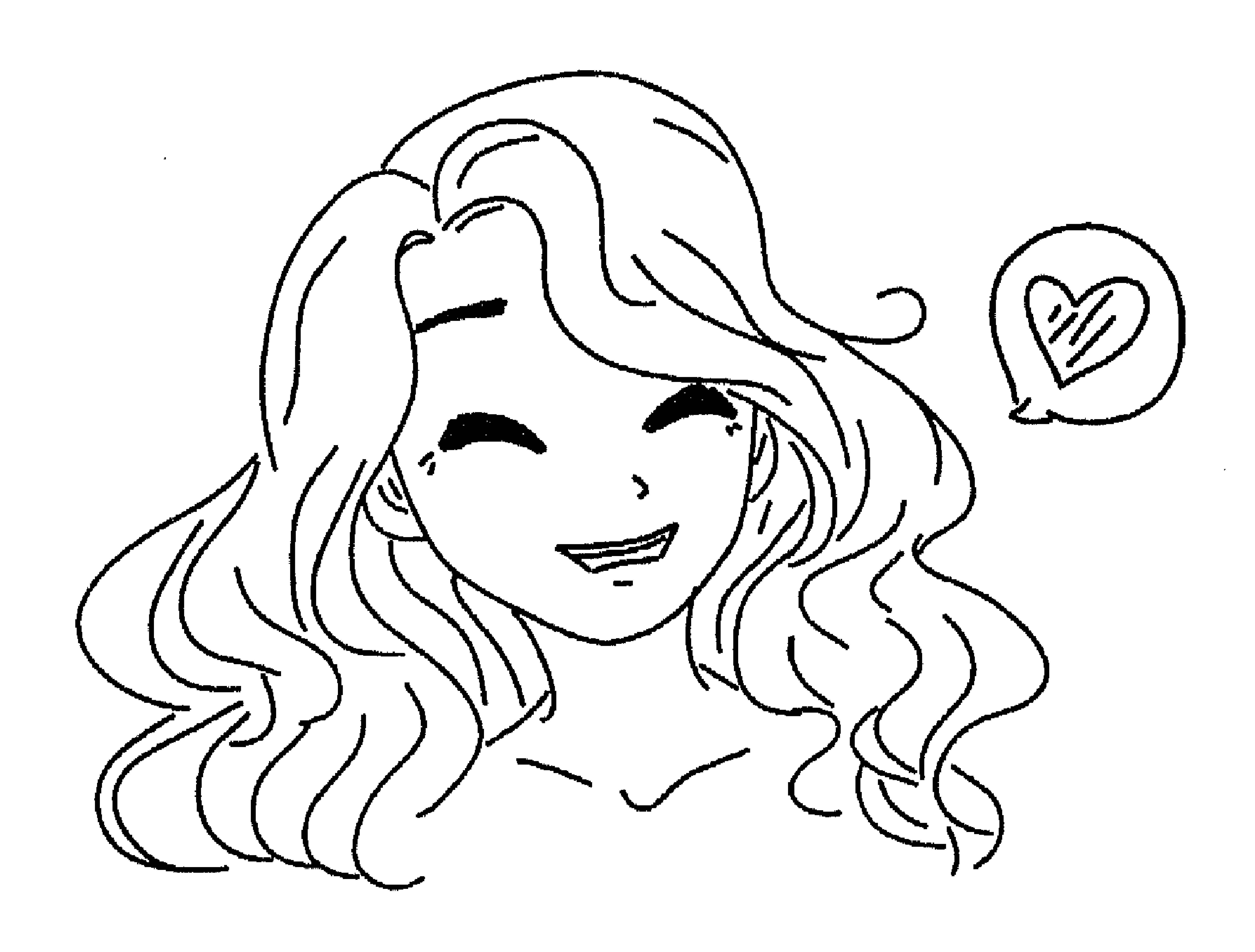
وتصدقي اللي أرتوي

من شوق عيون أحتوى

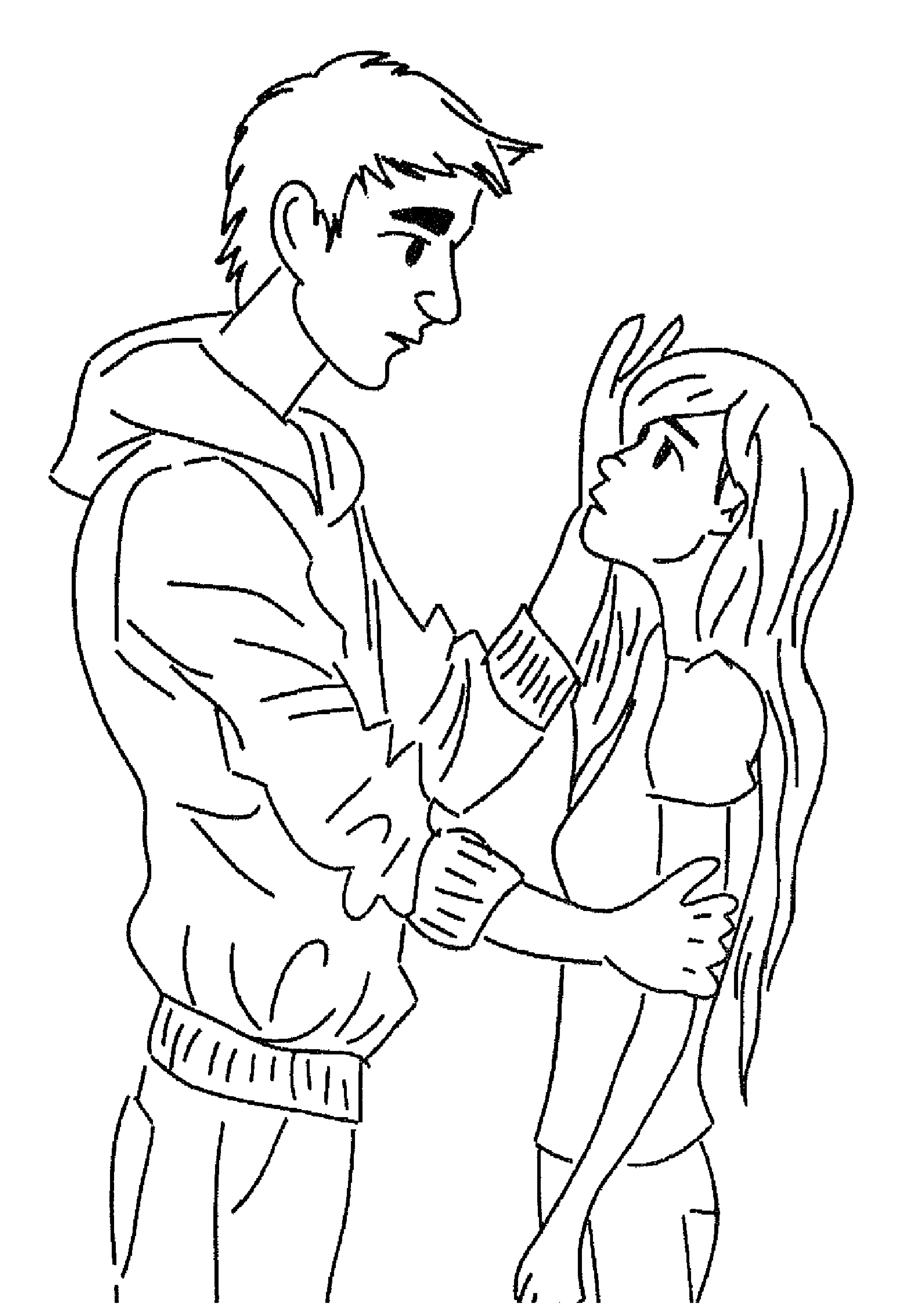
ضعفه لأبعد حد..

يا أم العيون ضيقة

مستني منك رد



طول عُمري بخاف انا مـ البدايات
لكن مش خايف وياكي
انا قلبي قبلك كان مات
واتردت روحه اما لقاكي



أمي

أمي كانت دايماً بتقولي

طيبتك على قد ما بتضرك

هتخلي الناس تفضل جنبك

لو يوم هتفرط وتكابر

تبقى بتتخلى عن الناس

يابنى انا عايزاك تفضل محبوب

بين كل الناس

دى الروح الحلوة ليها الجنة

امي دي أصلا ١٠٠ جنة

بتعافر فيا عشان اصلى

وتقولى انا عايزاك

في الجنة

بدعيلك أيوه لكن برضه

نفسى فى الدنيا دى تتهنى

أمي

أمي بالطيبة اللى فى عينها

والحب اللى فى قلبها ليا

خلتنى استنى

وماحبش بنت

الا أما تكون تشبه لامي

وفى طيبة أمي اللى لا يمكن

يشبهلها حد

أنا آسف جداً لو مرّة

قلبى راح اتشد

من غير ما يدوَّرع الطِيبة

ايوه دى غريبة

بس انا فعلاً مش ناوى احب

ولا اتعلق

ولا اسلم روحى لـ إنسية

الا اما تزور حُضن الحاجّة

علشان تديها الحنيّة

ساكنة السما

لو فرضنا إن الملايكة

مسموحلها تعيش وسطنا

وإن انتي فوق ساكنة السما

الطبيعى إني بشر

وانى هتوه وانا وسطهم

وإن الجمال هيزيد جمال

لو كنتِ واحدة منهم

الحقيقة إنك أساساً

فيكى الكتير من حُسنهم

لو فرضنا ان الملايكة
مستحيل يرضوا بـ بشر
يعمل ايه طب حد زيّي
قدرُه جابه لـ جنتك
عينه عِشقت ضحكتك
وانتى ياللى وصفك مُحال
دِلينى فينها سِكتك
إدينى فرصة فـ دُنيتك

لو فرضنا ان البشر
مكتوبلهم عَشق الملايكة
يحصل ايه لو تسمحي
اسكُن فـ مرة جنتك..

ملكوت

البنت اللي شايفها حبيبة
مش بس صديقة لـ أحلامه
القدر أتعمد يلعب دور
ويقرر تفضل قدامه
إنسانة مهيّاش إنسانة
مخلوق عدّا حدود الوصف
من كُتر ما حس انها
ـ ملكوت ـ

روحه وقلبه أتحولوا قصر

لو سِكنته هيا بروحها الحلوة

تبقي الجنة سِكنت فيه

البنت اللي شايفها حبيبة

رزق بيملى الدنيا عليه

اللهم انى اسألك من فضلك ٣ حاجات.
ـ بيوت تكون في عنيها مبنية
ـ بنت تبنيلها مكان فيا
ـ عقد يجمعها في بيت بيّا

فريدة

متقلقيش انا مركز وكله تمام

تعالى نروح سوا لقدام

ونرسم شكل مستقبلنا

سيبك مـ الماضى والأيام

سيبك مـ الناس دى غاوية كلام

تعالى نبص ايه قدامنا

أنا مثلاً راسملك بيت

يكون شبهك كده حنين

يكون بجنينه نزرعها

وبـ قلبك ليا متزيّن

وراسم لينا عيلة وناس

بأول بنت منك ليا

فريدة هتزرع فيكي قلبي

وتزرع قلبك اكتر فيا

فـ يالا نسيبنا مـ الماضى

وانا وانتى نعيش بكرة

ده انا بيكى بقيت راضى

وما قبلك يادوب ذكرى

مش راسية

الحكَاية باختصار

واحدة حبّت قلبى جداً

خلتنى آقرّب

وبعد طول الانتظار

سمعتها منى

وماسمعتهاش

أصل الحكاية اتشقلبت

وكل حاجة اتبدّلت

ومافهمتهاش

هيا حبّت ولا لا

هيا ليه أتغيرت؟

وبعد ما قلبى ليها دق

كلمتها ليه أتأخرت؟

روحوا عنى واسألوها

راح تسمعوا شهد الكلام

هي مش راسية فـ مراسي

هيّ مُهر مالوش لجام

صعب تتحكم فى مودها

صعب تتوقع ردودها

صعب جداً لو تشوفها

فـ حضن عينك ماتجيش تاخدها

مجهولة

معرفش عنها

غير إنها

زي نور الشمس

بتونّس

زي صوت المطر

بيفرّح

زي البيوت الطيبة

مهما اغيب ترجعلها

معرفش عنها

غير إنها

زي وشوش قريبة

قلبك تملي يشتاقلها

معرفش غير

حب ف سلامها

معرفش غير

ضحكة ف عنيها

غير كده أنا في الحقيقة

معرفش حاجة عنها

كسوف القمر وخجلها

قمر ونوره قلّ..

شايفينه ناس وبلاد

والرؤية ع المكشوف

اما انتى نورك زاد

مع كل مرة كسوف

اما انتى خجلك نور

وحدى أنا شايفه..

أجمل ظواهر كون

آمنت بيه وعايشه

ـ مشهد خسوف القمر ـ

لو جاى بعد كسوفك

أنا قلبي مش عايزه..

اللهم إني أسألك
كلمة حلوة ترضيها
وقت الزعل والضيق
وتكون معايا ونس
ورفيق فى أي طريق
وتكون أمان وسند
وتكونلى ألف صديق
اللهم إني أسألك
نظرة تبل الريق

العشق والصدفة والبنت

العشق بيتغلف بـ هدية

والنظرة بتحلوْ بـ ورد

الكلمة الحلوة.. أغنية

جربها واستنى الرد

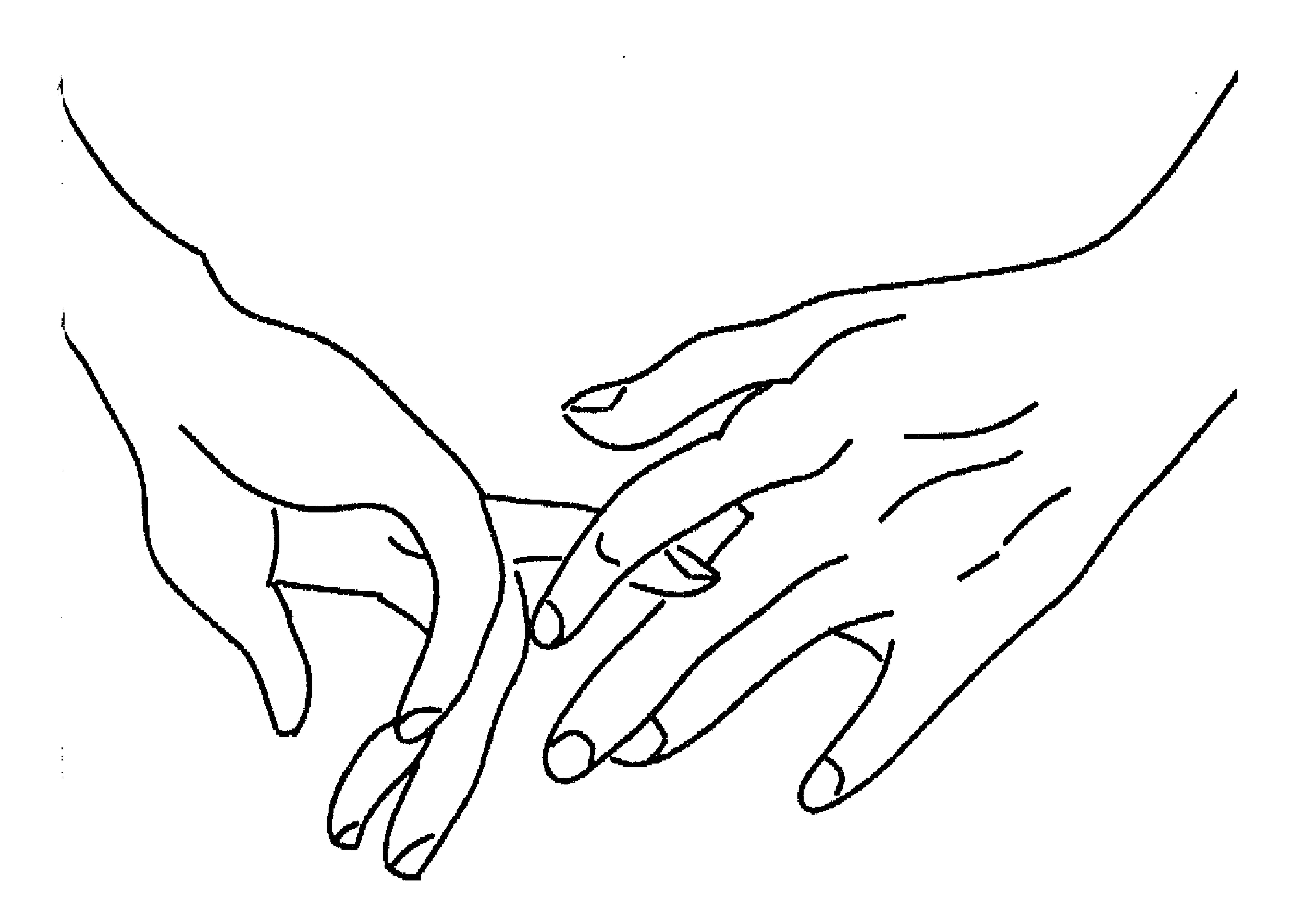
الصدفة هدية من السما

مبعوث فرحة جايلك مخصوص

ربنا لو رزقك بيها فـ يوم

اعرف يا صديقي انك محظوظ

البنت اللى الطيبة فـ عينها
ربنا بيشيلها لـ أطيب خلقه
لو عايز تتقرب منها
اخلص جواك وهتتقابلوا..



فُقت

أغيب وارجع

واروح واجى

ونن عيونك الباكى

فى نن عينيا متصوّر

فـ لا بهدأ ولا برتاح

غير لو اشوفك كل صباح

بضحكة فـ نن بينوَّر

ولوِ غابت فـ عينك يوم

لا يمكن فـ عيون غيرك ادوّر

ده انا فاكر كنت ساعتها أزاي

متشعبط فـ الإيد ومتبت

وببص لـ عينك علي راحتى

فرحان مش دريان بـ الدُنيا

وما بين اللحظة والتانية

فُقت. ولقيتنى لوحدى.

شاء ربنا

يوم ما السما تفتح دراعتها
ويقرر يفشي باعظم سر
ويصرح ليها باللي فـ قلبه
إن الفرحة فـ عينه تقل
وحد يكلم أهلها عنها

شاء ربنا
اليوم مايكملش بفرحة
والضحكة الليلة ماتنفعش

وانه يشوفها فـ عينه عروسة

بس عروسة مدفونة فـ نعش

شاء ربنا

أجمل بنت شافتها عنيه

تبعد عنه وماترجعش

شاء ربنا

الليلة الدنيا تسوّد

وبراح الكون فـ عنيه مايسعش

عشان نضحك

دفعنا فلوس انا وانتى

فـ سينما الناس عشان نضحك

وماضحكناش

خرجنا نشوف مكان يسمح

نلاقى الفرحة فيه بتتعاش

مشينا كتير وماضحكناش

قابلنا كتير وماضحكناش

ووقت ما جيبت أخري تعبت

ضحكتيلى ـ فـ انا اتسنّدت

بـ وش الفرحة فيه

ببلاش..

خمس وصايا

(١)

ـ الُبكا ع اللي فات
إهدار للعمر الحالي
دمعك مش رخيص
حتى إن كان علي غالي
وان جِه بكرة عليك
ولقيت قلبك بقي خالي
صلي لـ ربك وأشكر
وبلاش تتعلق تاني

ـ البُكاء اللي فات

بيستنزف رقات و رقات

من قلبك المتلصم

هتحبس نفسك فـ الماضي

هتعيش مقهور متكسر

عيش يومك زي ما هو

وبلاش علي شيء تتحسر

(٢)

ـ لو سابك وقت ما تحتاجه

إمشي ماتستناش

قوم صلي

أدعي لـ ربنا

وأشكره علي كل اللي ماجاش

فيه حاجات بنعوزها مابتجيش

وبتيجي حاجات مانعوزهاش

ـ لو سابك وقت ما كنت ضعيف
محتاج تسند روحك فيه
أحسنلك تنسي وجوده أساساً
وزي ما هو لغاك تلغيه
في ظروف بتعرفك الشاري
ومين بالفعل بتحتاجله
وظروف بتعرفك البايع
ومين تندم يوم إنك جنبه
لو سابك وقت ما تحتاجه
أمشي
وأدعيله يكفّر عن ذنبه.

(٣)

ـ البنت اللي الطيبة فـ عينها
مبعوث فرحة جايلك مخصوص
ربنا لو رزقك بيها فـ يوم
أعرف يا صديقي انك محظوظ

ـ البنت اللي تصونك صونها
خد بالك منها وطمنها
علي قد ما تقدر فرّحها
وإن غابت إجري اسأل عنها

ـ حواء بتعيش علي أفعالك
مش بس بتفرح بكلامك
حتي إن كانت حفظته صم

نصيحة/
خليها تحس انك مهتم
كتّر وياها في سؤالك
عرفها ان مفيش غيرها أهم
هي اللي هتفضل بقيالك
لو كل الكون بطّل يهتم

(٤)

عشمه فـ بكرة بس
إنك تكوني فيه
تخيلي/
مجرد فكرة وجودك
قادرة إنها تحييه
فـ أرجوكي
بكل كيانك تصونيه
أرجوكي
إياكي فـ يوم تكسريه.

(٥)

ابنيلها بدال البيت جنة
وأنقش خطاويها علي حيطانها
وأزرع فـ عيونها الرضا والصبر

البنت اللي هتسكن فيك
ابقالها البيت والناس والأهل.



يعلم الله.. إننا اضعف من أي فراق

وان اللي راحوا - سواء موتى سواء أحياء

خدوا من روحنا أجزاء واجزاء. وسابونا نعافر مرض العصر

- اشتياق -

السند

يا ابويا ان كنت حاببنى

بلاش غيبة..

أنا عارف بان الاعتراض

عيبة

وان الروح بـ إيد الله

وعطاياه له مردودة

لكني ازاي هعيش بعدك

ومين يسندني في غيابك

يا حاج بجد محتاجك

في ناس فـ الدنيا لو ترحل

تاخد منك عصب روحك

وناس مهما تكون جنبك

ولا بتحس بوجودك

فـ مين يفضلّى من بعدك

ومين يسندنى فـ غيابك

يا حاج بجد محتاجك..

أتنين جدعان

اتنين صُحاب جدعان
يتلاقوا فـ الأزمات
مقسوم الحكي بينهم
متوزعة الضحكات
يفوت العُمر فيهم
ولا يتغيروا على بعض
إن حد حس بخوف
التانى ينطق وعد
ـ العشرة مش هتهون ـ
والصمت بينهم بُكى
للروح مش للعيون

أنت الكبير

حظك ف الدُنيا تكون بِكْري

وتشيل الحمل وحيرة البال

وتفكر وتحل مشاكل

مابيفهمهاش مخ ال لعيال

مع ذلك ساكت قدامهم

فاكرينك عيل مش فاهم

يكبر جواك كوم مشاكلهم

لوقت ماتكبر وتساهم..

بتشيل أحياناً عن ابوك

وبترحم أمك فى تعبها
أختك أو اخوك
ـ إحساس بـ أبوّه فـ قبل ميعادها ـ
حظك في الدُنيا تكون راجل
من قبل ماتفهم معناها
كُن شاكر جداً لظروفك
والعيلة اللى كبرت معاها
خلوك بتسابق فـ الدُنيا
احسن ماتعيش تستناها

عيلتي

يا رب

أبويا وأمي واخواتى

وعيلة تضم عم وخال

وكل صديق وكل حبيب

فـ ليلة ويوم بيشغلوا بال

ما اشوف فيهم ولا مكروه

ولاتعاقبنى يوم فيهم

أنا مُذنب ولو قصّرت

بتوب وارجع وأقول حرّمت

وبتعجّز انا بيهم

يارب العيلة هيا الضهر

حافظلى عليه ـ ماتكسرهوش

قابلت وشوش. فارقت وشوش

عاشرت في ناس مايتعشروش

وبتعدي..

واقول مركب وبتودّي

وعيشت بشوف براءة طفل

بتعافر

عشان ماتموت على يدي

ف ظل الهوجة والأحداث

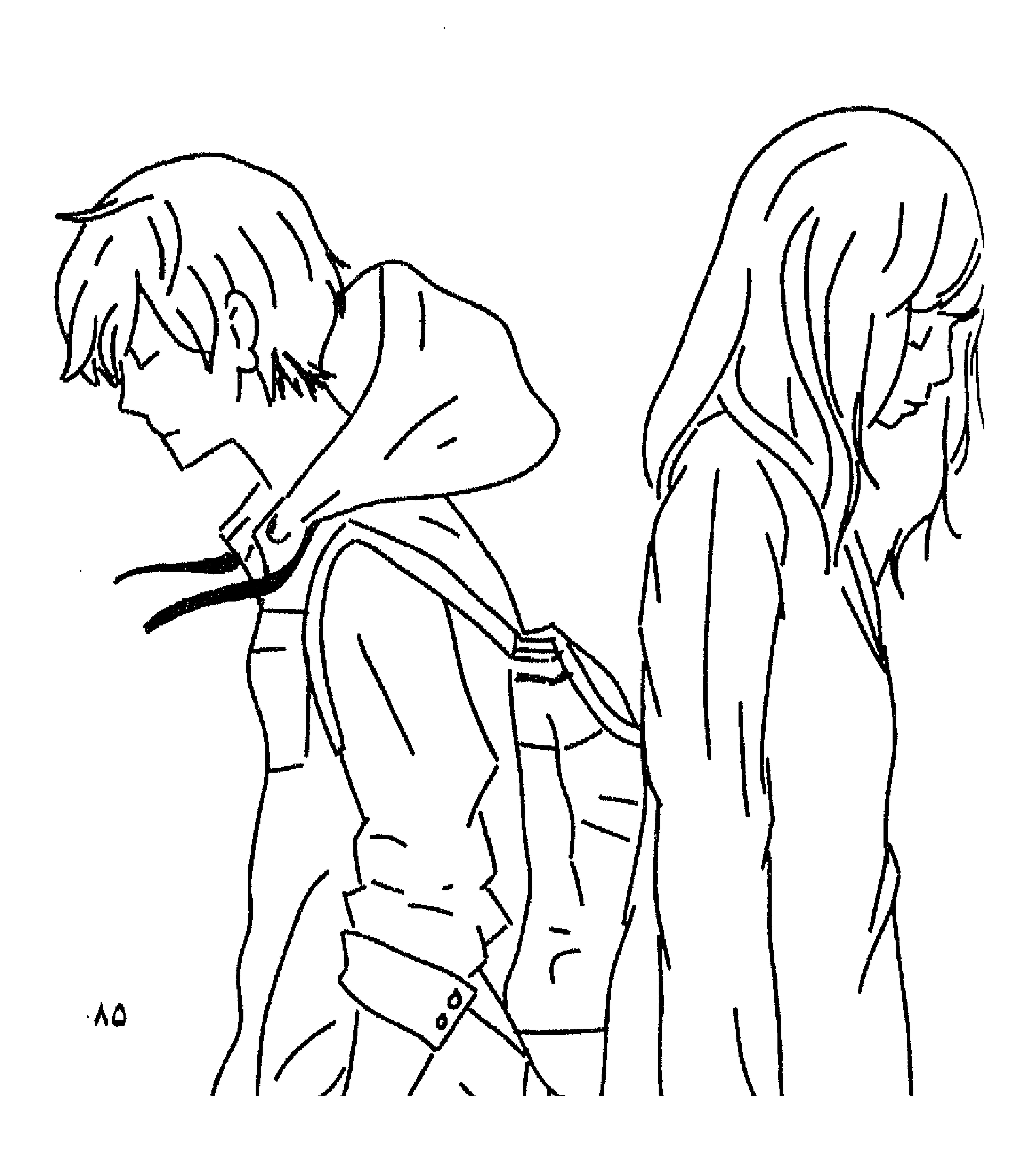
وشر نفوس وخُبث الناس

ـ بتفضل عيلتي قلب ابيض ـ

بتبّت فيه وبتشعبط

وبجري عليه لأنه أساس..

يا رب يا خالق الحُب في قلوبنا..
يا رابط الروح بـ الروح
على قد ما بتعلقنا بغيرنا..
علمنا نداوى إزاي فـ جروح.



اللمة

أيام ما كنا حقيقى صحاب

كانت الضحكة تساع الكل

وعيون الناس كلها فرحانة

أيام ما كنا حقيقى صحاب

كانت اللمة بتكبر دايماً

ومفيش بينا قلوب زعلانة

أيام ما كنا حقيقي صحاب

كانت العيلة ـ عيلة بجد

كانت القعدة تنسي الدنيا
ولو كان فينا هموم تتهد
وبتقلب فرحة وفـ ثانية
أيام ما كنا حقيقي صحاب
كلنا كنا ملايكة فـ بعض
ولا كان في شيطان يدخل بينا
ولو كنا حقيقي بجد صحاب
مَكناش نهجر بعض لفترة
ولا كنت اسأل أبداً فينا

محتاجكم

البُعد راحة ولا تعب

كلامنا أًصله كله عتاب

الوحدة فيها مليون سبب

يخليني أكمل عُمري غياب

ـ يا أقرب ناس كانت ليا

يا أقرب ليا من روحي

أنا محتاج أكون بينكم

لكن منكم تيجي جروحي

فـ لو كان اللُقا مُتعب

هعيش طول عُمري أبات مشتاق

ولو كان الوصول ليكم

هيتعب روحي خليكم

بعيد وماتحسبوش ده غباء

ده انا كنت مراهن نفسي عليكم

وخسرت بفرق

أديتكم بدل الفرصة أتنين

وصبرت كتير

أنا فعلاً بينكم كُنت أخير

مترتب دايماً فـ الآخر

وبتاخدوا الجد بتاعي هزار

والرد تملي يكون ساخر

أنا أكتر واحد يضحك بينكم

ويداري هموم ويشيل جواه

أنا أكتر واحد زعلان منكم

علشان عُمره ما شافكوا معاه

تصدقوا بالله؟

القلب حقيقى شايل منكم

لكن محتاجكم وياه

صديقي اللي غاب

صديقي اللي غاب

وسابنا لـ فترة

صحيح الغياب

ده جزء فـ حياتنا

لكنّ السعادة

معاك كانـ زيادة

بشوفها أما بفتح

سنين ذكريتنا

ـ صديقي العزيز/ ..

هترجع قُريب

ونرجع نعوّض

كل الغياب

هترجع يا صاحبي

وكتفي فـ كتفك

لحد أما أعجز

هنفضل صُحاب.

شوت

زمان

مهما كان يحصل أو كان

كنت بتضحك من جواك ـ وتقول أوهام

وتمثل دور الحزن شوية

وتجارى الناس

مع إنك غير

دلوقتى بتضحك وتهزر

وبتعمل شير

للضحكة الحلوة مع صحابك

على شط البحر الكداب

طالع مُبهج أوي فـ الصورة
مع انه هلاك
ـ أنا كنت هناك ـ
أنا شوفت الضحكة بتتصور
وماشوفتش بعديها هزار
زمان
كانت الصورة بتفضل تضحك
ـ ماكنش بيحكُمها زرار ـ

اسندوه

لو حد قصادكوا ضحك
ضحك اكتر من المألوف
ـ اعملوا معروف ـ
إياكوا تحاولوا توقّفوه
دى ضحكة فالصو واصلها
دمع خايف لتشوفوه
اعملوا معروف
سبوه
هيفضل يضحك
يضحك
يضحك

لحد ما يبكي

وان بكي

دمع عينه مش هتشوفوه

لو حد قصادكوا ضحك

ده اكتر من المألوف

اعملوا معروف

اسندوه

ربنا يكفيك شر البُكا من غير سبب
والبُعد من غير أسباب
ربنا يكفيك هجر الأحباب
والتوهة ف وسط الناس متساب
ربنا يكفيك ويصبّر فيك
لو يوم حسيت
إنك محتاج

روح الله

أنا عندى يقين بيقولى

ربنا بيسيب الظالم

يظلم على قد ما يظلم

وبيمهِل فيه للاخر

لكن عُمره ما بيسيّب

واهو دين بتشيلوه كتفاكم

لو فينا محدش شافكم

ربنا شايف وهيسمع

دعوة أم ما بتخيّب

ابنها راح منها وتاه

ربك هايجيب الحق

قادر يعدِل في سماه

وإياكم حد في مرّة

ييأس من روح الله..



كبرنا

مغلق لـ كورس علاج

بأوامر الدكتور

قالي المرض دوّار

وانت عليك الدور

الراحة لازمة وألا

تعب المريض بيزيد

وأدي كابسولات ومضاد

وأدي حقنتين فـ وريد

واحدة تاخدها الفجر

والتانية لما يزيد

وكتبلي قبل الاسم

المدعو/ شحط الجسم

تشخيصه انه ـ مريض

كبر ـ ومبقاش طفل

أخره شوية برد

وعلاجه لبس جديد

الضربة اللى مابتموتكش
بتستنزف من روحك كداب من قالك بتقويك
ضربات الدُنيا آه بتعلّم
بس بتفضل محفورة فيك...
هتظهر جامد هتظهر أقوى هتفضل عايش تايه فيك.

كائنات راحلة

هيجيلك وقت وتتعود

وتشوف الناس كائنات راحلة

وتحس ان العيشة لوحدك

من غيرهم اهدأ وليك أحلي

هايجيلك وقت وتسكتفي

من كل متاع الدُنيا الزايف

وهتزهد تبعد عن شهوة

واخداك ناحيتها ومش شايف

كل الأشياء التي أصلاً

جنبك ولكنك مش عارف
وساعتها أخيراً تطمن
ولا يوم هتحس انك خايف

#علمونا

علمونا في الشوارع

أن أي لحظة حلوة

بـ صوت زعيق راح تنتهي

علمونا في المدارس

أن صوت الطلبة ثورة

بس ان طلع، راح يتكتم

علمونا في البلد دي

إنها بتاخد ما تدّي

وعشان تسلم تعدّي
لازم تكتم وتشيل
علمونا من صُغرنا
أن الحمل بكرة تقيل

علمونا في الشوارع
علمونا في الكنايس
علمونا في المساجد
علمونا في المجالس
أن الحق فـ البلد دي
دايماً أقوى وتملي فايز
بس نسيوا يعلمونا
أن الظلم برضه جايز

#وسط البلد

وسط البلد يا ساحرة

يا طيبة يا مُلهمة

وسط البلد انا من هنا

والدمعة فيا قُريبة

وسط البلد فيكي الولد

تايه وليه محتاج سند

وسط البلد

دهنوا العماير والبيوت

وسط البلد

سابوا الضمير فيه عنكبوت

وسط البلد انا من هنا

وانا لسه حي ومش هموت

مهما تكون حواليا زحمة

مهما يكون حواليا غش

أنا لسه فيا براح ورحمة

وبقلوب الناس بحس

وسط البلد انا جيت هنا

ومشيت هنا

وهموت ندا لو يوم ماجتش

إسكندرية صد رد

إسكندرية صد رد

من غير ما أكون قايل لحد

قطر ٧ الصبح دايماً

ناس كتير مابتلحقوش

نبتسم نضحك لبعض

جاي بعده قطر تاني

وقطر تاني وقطر تاني

كل قطر لـ إسكندرية

دايماً القي فيه مكاني
وكرسي جنبي فاضي منك
ياللي انتي تايهة عن مكاني

إسكندرية صد رد
يوم بيبدأ ـ دايماً يطول
سيدي جابر مش محطة
هيا بوابة وصول
لـ كل حاجة مشتقالي

إسال الشارع وناسي
وإسال القهوة وكراسي
وإسال الظابط ده جالي
ـ عدّي يابنى الناحية ديا
انت فـ القاعدة الشمالي

المشير شارع يطول

وأقعد أشكي وأحكي حالي

أخره بلقي البحر قاعد

مستني ناس تشكيله حالها

إسكندرية وقت الشتا

مش هتلقي أرض فـ جمالها

جرب تروح وماتخدش حد

واللي يجي يعتب عليك

«والله كانت صد رد»

اللى غاب بعد امّا شاركك، كل شبر ف سكتك
ساعة لُقاه روحك هتضعف ـ مهما كانت قوّتك

عيد حُب

كل اللي راحوا كانوا

ناويين يجيبوا ورد

ويلبسوا أحمر

عليا كان الذنب

ماردتش أعيش اكتر

وأتهنى بالأيام

للحُب كام يوم عيد

عدّوا عليا زمان

والوحدة سكناني

كان أسمي بين الشلة

طيب ووحداني

وتملي أجيب الورد

وأعدّي ع الدباديب

لكني أخاف أهديه

ليبقى ليا حبيب

وف مرة ينساني

وأهو عيد يجي ورا عيد

والناس يرجعوا يتهادوا

وانا ارجع أحن تاني.

١٠ وصايا لكل طموح

(١)

للجادين

المُقبلين علي الحياة

بطموح

مفيش نقطة تعب بتروح

فإياكوا تبطلوا كدّ

ولا همتكوا يوم تتهد

ولا يضعِف عزيمتك حد

ومهما فيلم الدُنيا يبوخ

ومهما تتعب يوم وتدوخ

تأكد أنه يا صديقي

تعبك عُمره فـ يوم ما يروح

(٢)

عافر

وسافر

وروح بلاد وبلاد

الحلم هيصحيك

قبل الميعاد بميعاد

وظروفك هتقويك

وتزيد عنادك وعناد

الجاي ليك يا بطل

أوعاك تعيش محتاج.

(٣)

مهما قويت ف الدنيا

مخلوق ضعيف م العدم

هيجي يوم عليك وتتوه

وترفع إيديك وتندم

ـ يا رب ردني ليك

الراحة تكمل بيك

وارزقني لو حبيت

بحب يبقى فيك..

(٤)

ضحكتك

فـ عز انهزامك

بتبعت لكل الكون تحدي

بتقول بكل عزم فيك

همّك يا دُنيا مش هيبقى قدّي
بتخلي كل لحظة يأس
فـ غمضة عين
تخلص تعدّي.

(٥)

الحياة عايزة اللي يعافر
ويسعي لتحقيق أهداف
كل اللي بيوصل فيها
ياما داق مـ الغُلب وشاف
فـ انزل بطموحك وواجهها
وأقعد فـ البيت لو هتخاف

(٦)

خلي بالك
من أكتر ناس بتجامل

وبتعمل روحها فيك
ركز
شوف مين كان جنبك
ع الفاضي
ومين كان قلبه عليك
وقبل ما تبُص لـ بكرة
بُص الأول حواليك.

(٧)

الناس كلها فيها شر
وانت اللي فيك الخير!
طيب يا ملاك مضطر
تستحمل خطأ الغير
ـ أثبت جواك أخطائك ـ
صارح نفسك بعيوبك
لوم نفسك وأقسى عليه
قبل ما الناس ماتلومك

(٨)

أثبت لكل البشر
إنك قادر تكون
عاند يأسك هتبقي
وهتضحككلك فـ يوم
أثبت انك عنيد
واتحدي كل الكون.

(٩)

علي قد ما حلمك يكبر
هتلاقي الكون مُمتد
عافر وأصبر علي رزقك
وإياك أبداً تتخض
علي قد ما تعلي وتكبر
مش هيفضل جنبك حد

(١٠)

تقلق ليه؟

ماهو النهاردة جيه

وامبارح كنت قلقان مايجيش

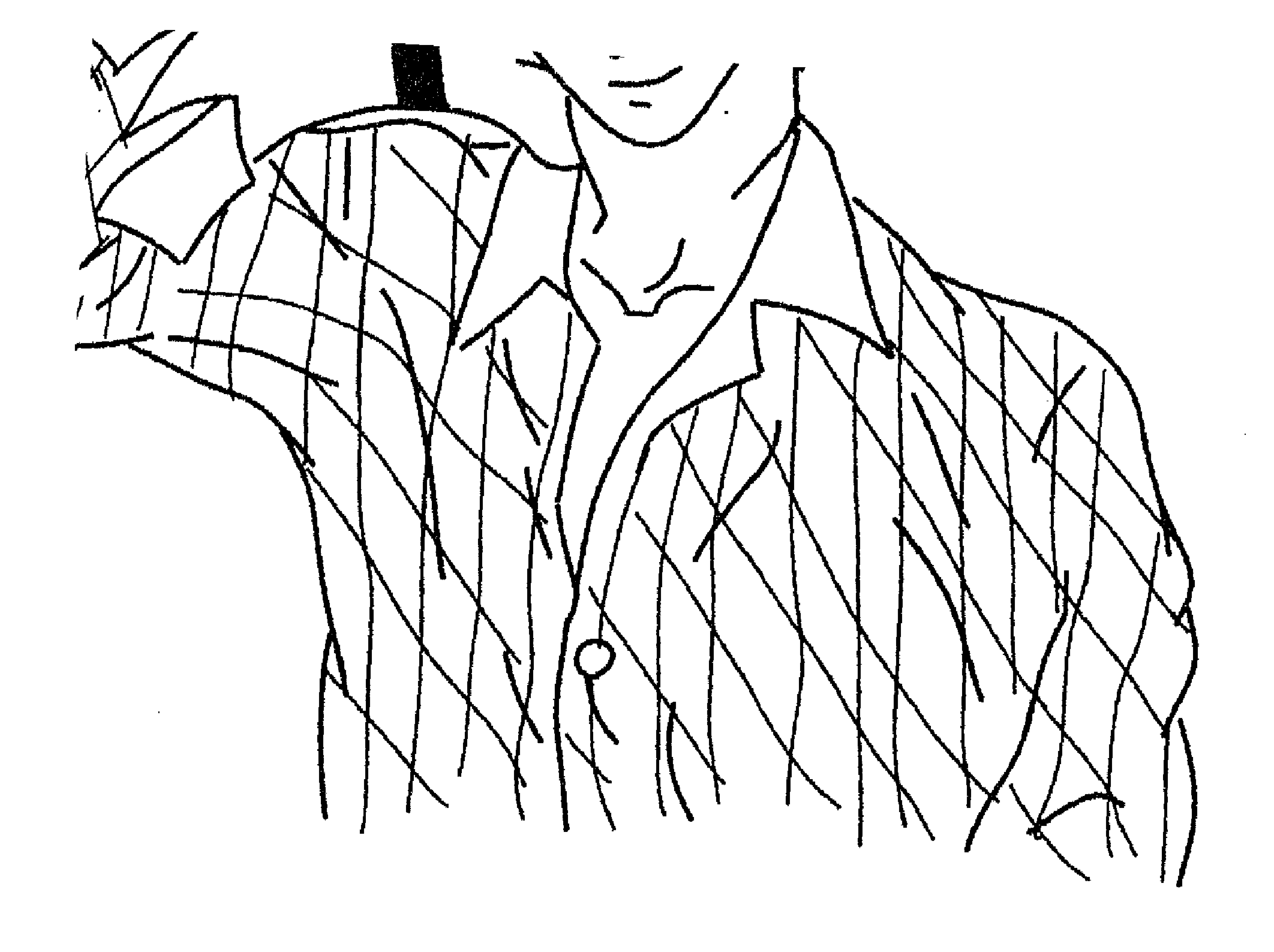
تخاف من إيه؟

ده مين بأديه

ينهيك

وسايبك تعيش!

هتفضل ساعتي ف يميني
وقميصي العزيز كارُوهات
اراء الناس لا تُعنيني
ف شكلي ومظهري بالذات
قناعتي ف اني أكون مرتاح
ولو عينهم بقيت مريات



أنا بنت

ماتحرموش البنت من فرحها

ماتمنعوش الضحكة على خدها

كلمة عيب، وحرام، و كفاية

قولوها، لما تتعدى حدها

لكن عمّال على بطّال

هاتكرها و تزهق منها

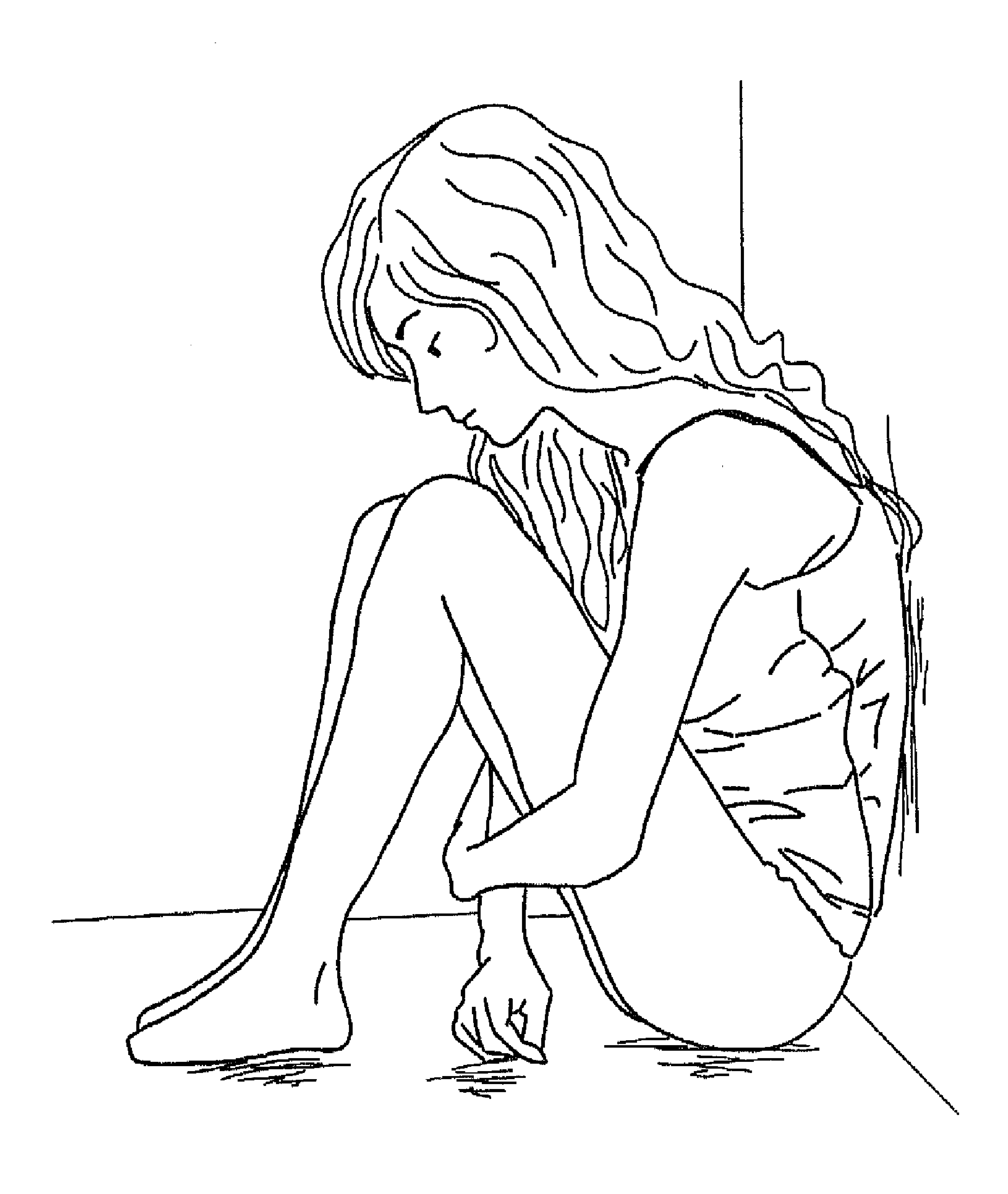
ماتحللوش الفرحة للكل

وتمنعوها بس عندها

أنا بنت
أنا بنت لكني في الآخر إنسان
أنا زيك
أنا زيك ليا حقوق ـ أنا حلم
عاش يتمنى يكونله مكان

صرختي
صرخة طموح
أنا بنت لكل الكون أنا روح
أنا حاجة قوية لا تضعف
ولا ممكن تروح

أنا بنت
أنا بنت لكنى في الآخر إنسان
أنا زيك
أنا زيك ليا حقوق ـ أنا حلم
أنا حلم
عاش يتمنى يكونله مكان.



طوق نجاة

الضحكة وسط الدموع
مشهد بيتحدى الزمن
زي قلب البنت لما
تحب واحد حبها
بتسيب ولاد الكون عشانه
وتشيله وحده فـ قلبها
يقوم يحول كل دمعة
لـ ضحكة صافية علي خدها
الضحكة وسط الدمع فعلاً
طوق نجاة من ربنا
ودعوة جالك ردها

ماس

مقياس جمال البنت إيه

قلب طيب يتخاف عليه

خجلها ولا يكون دلاها

مقياس جمال البنت عندي

حاجات كتير ماتجيش في بالها

الرقة شرط اكيد أساسي

والطيبة مين مايحبهاش

لو عينى لمحت مرّة عينها

القى دُنيا ماعيشتهاش

مقياس جمال البنت أصلاً

حاجات ماتوزنهاش بـ ماس.

لمعة عينك وقت لُقانا ـ أبجدية ـ
لسانك معرفش ينطقها
كلمة بحبك لو صعبة
من عينك، بتلكك دايماً وأسرقها



حورية

ما بين نظرة وبين ضحكة

يسلم قلبه وكيانه

سنين كان دايق الوحدة

وقافل علي نفسه بيبانه

ولما عيونها ندهتله

فرح وحسبها ضحكتله

فـ جات الدُنيا تثبتله

عذاب الحُب حرمانه

رجع للوحدة من تاني

لنفس العيشة وحداني

رجع لحياته ومكانه

لـ ورقة وكوباية وفنجان

لـ ريحة البُن ـ طعم الشاي

لـ صوت فيروز

لـ صوت الناي

وحب حورية فـ خياله

يشوف بشرية تاني أزاي.

نبذة عن الكاتب

محمد عبد الحميد حسن عبد المجيد محمد إنسان

ـ أداب قسم صحافة وإعلام جامعة عين شمس.
ـ عمل كمحرر بمجلة كلمتنا.
ـ يعمل صحفى بـ MBC .

صدر له

١ـ «إنسانيات»، عام ٢٠١٣.
٢ـ «عن فيلسوفة»، عام ٢٠١٤.
٣ـ «عنها سألت الله»، عام ٢٠١٥.
٤ـ «إسكندرية يوم واحد»، عام ٢٠١٦.

حسابه الشخصى ع الفيس يوك:

www.facebook.com/mohamed.ensan1

صفحتة الرسمية ع الفيس بوك:

www.facebook.com/mohamed.ensaan

المحتويات



البحر
حُضن الزعلانين
أوقات ماتبقي
الوحدة حل



ISBN 978-977-8060-00-3

